كذا فليعذر من عاد وجد له الذكر في كل المنازل والأجر
نحن اشتياقا نحو رؤيته الغداة ونملأ معا بعد فرقته الهجر
ولة
عبد مضت بمحمد أيامه اوجوا نداه على الزمان واستحيرا
كان يحيى في سنه بالحمد فغدا فوق السما لها منبرا
تقول لو وجد الافلاك اهلا لنا زمن على هذا ندور
ولة
وكانه في خدها بدموعها للبعد من شرح الأسى أسطرا حمرا
نقول وظهر العود بحلح للشكر متى تشتكي بالعود مغلق العبر
فقلت املئ خديك نبر مدامع الى ان ارى كيف قد مليا سر
فقالت الى بدر العلا في ركب الدجا فقلت نعم فاستيقنت بلح المشترى
وطاف على بعضا يديك زجاجا واقسم ان لا يبدان يبلغ البشرى
ولة
للشيخ علي بن شكره
يا صاحب الاقلام والسيف قد اتقن في التدبير ما قرره
نحن المساكين لا رزقنا باب طواه الدهر او عسره
فاجعل لنا حسابك مفتاحه وان تحاشى فاقلع السكره
ولة
قاضي القضاة اعز الله جانبه اولى بتصديرنا ميلي واشعاري
انى وجيهي وشمس الدين اولهم الى الرعا له سباق مضمار
اذا ذكرنا صحاح العطا احمعه فكلنا فيه عطا وابن عطار
ولة
وقد ظهر على جسد قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشرا
لقد بك قاضي القضاة عليهم من كل شئ يشتكي كل الورى
شهد الشرا لك حين زاد بك التقى والبر تختص العلا وتخبرا
لا يعدم المدح السوابر سيد هيب في خلائقه تنحير الشرا
ولة
قد بنيك للندا والعلم تجرا اذا جادك نداه المدعو عددا
كسوت العبد بردا من فخاره جربوا على العلى تجدد له
تحرر نظمه معنى ولفظا فيا لله من برد تحبر له
ولة
تمس بها خلعة قد رحمت بها مثالها موجبات البشرى
ومن منه نبات بالسعود وكانت كاميد لغم الاماني
بنو دك عندي زهر الربيع وعند اعداك شق المراره
ولة

صادر

جادت فصرنا بحلبها خطيب غمامة ذكرنا تخطب وغدرها فينكر
انا لنسعى نحو قبرك دايما شوق يحث ولوعة لا تفتر
ولو ان مشيتنا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر
ولة
لقد بشهر الصوم باخرها حب صحبنا به الايام واجبة الشكر
وعشر خواتيه كله من تنسك ومن كرم مستقبل الصوم والفطر
مناقب شاعت في الورى غلوبته فكلهم فيها تشيع عن عذر
ولة
واغيد كلما يجني اثار بي القلوب جمرا يميد بها كانما قد يتغنه تلك العيون خمرا
تالله لا انثني لقاه وعيني كيس عليه جمرا
ولة من المثاني
تشرف يا رسول الله نظمي لمدحك واستحق بكل خير
فما اعلا وابرك منه كمنحه اعلا نبي عن زهير
ولة
عش وزيرا شمسه قد زهت ويا اميرا حسنه قد زهر
ان من دبر اجو الناس وسخر الشمس احوالنا والقمر
ولة
وكنت اظن كبري صلا تكفر زلة اليس الصغر
فلما ان كبرت ازددت بحثا فقلت شبيب في النحس الكبير
يقول الورى اذ بيت بشعري تخيبا وفي بيت غيري من تداركه
الحمد بيت الفقر يخفى ويجتوه وبيت الغنى يهدى له ويزار
ولة
الا رب يوم والظبا حول دارها تصف على ايدي الكماة وتزهر
وقلت كاني جز ورآ رجا جة الى الدار حزمر طالعة بة انظر
ولة
اما حماه تعيش بها كنا صغو وكل زمانه سحر
اسكندر الاوج مالك بدليل ان وزيره الخضر
ولة
يروجي نديم لشهد الراح انه قضى العمر في اللذات وهو خبير
تذكر مزج الكاس عندي تشافي وصى لها بالثلث وهو كبير
ولة
اصبحت يا مالكي بفيض ندا دينار منجح لا وفي ري
اذا رويت الثنا متصلا ارويه عن مالك بن دينار
ولة
جازت صفات علي في الورى رتبا تطلعت من سنا الانجم الزهر
اما ترى ما تشتكي من ان جبلة عطارد وادعي في وجهه القمر
ولة